وقوله صلى الله عليه وسلم في خبر جبرائيل صلى بي الظهر
حين كان ظله مثله اي فرغ منها حينئذ كما هو شرع في العصر
في اليوم الاول حينئذ كما قال الشافعي رضي الله تعالى عنه
نافيا به اشتراكهما في وقت واحد المصرح بعدمه خبر مسلم
السابق ولها اربعة اوقات بل سبعة فضيلة يصح فيها وفيما
عطف عليها الجر بدلا عن اوقات والرفع بدلا من اربعة
اول الوقت اداء الى مصير الظل مثلين غير ظل الاستواء ثم
جواز بلا كراهة الى الاصفرار ثم كراهة الى اخره اي الى
بقاء ما يسعها ووقت عذر ووقت ضرورة ووقت حرمة
واول وقت المغرب بالغروب بجمع قرص الشمس اجماعا وبقي
حتى يغيب الشفق الاحمر للاخبار كما في خبر مسلم وخرج
بالاحمر ما بعده من الاصفر ثم الابيض ولها وقت فضيلة
وكراهة وحرمة وضرورة وعذر واختيار وهو وقت الفضيلة
وهو بعد غيبوبة الشفق الاحمر اول وقت العشاء
للاجماع على دخوله بالشفق والاحمر هو المتبادر منه
ولها ثلاثة اوقات بل سبعة اوقات كالعصر وقت
فضيلة اوله ثم اختيار الى ثلث الليل الاول ثم وقت
جواز بلا كراهة الى الفجر الكاذب ثم بكراهة الى بقاء
ما يسعها ثم وقت حرمة الى الفجر الصادق ولها وقت
ضرورة ووقت عذر وهو اي الفجر الصادق المنتشر
ضوءه معترضا بالافق اي نواحي السماء وقبيله يطلع

الكاذب

الكاذب مستطيلا ثم يذهب وتعقبه ظلمة وهو اي
الفجر الصادق اول وقت الصبح لخبر مسلم ووقت صلوة
الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس ولها اربعة اوقات
بل ستة وقت فضيلة اوله ثم اختيار الى الاسفار ثم
جواز بلا كراهة الى الحمرة ثم كراهة الى ان يبقى ما يسعها
ثم حرمة ولها وقت ضرورة ويكره تسمية المغرب عشاء
والعشاء عتمة للنهي الصحيح عنها ويكره النوم قبلها
ولو قبل دخول وقتها على الاوجه خشية الفوات وكما
لعشاء في هذه غيرها بغير محرم النوم الذي لم يغلب حيث
يوهم الفوات بعد دخول الوقت وكذا قبله على ما اعتمده
كثيرون لكن خالف فيه السبكي وغيره ويكره الحديث
وسائر الصنايع بعدها اي بعد فعلها ولو مجموعة جمع
تقديم على ما زعمه ابن العماد خشية الفوات ايضا الا في خير
كمذاكرة علم شرعي او اله له واينا س ضيف وملاطفة
زوجة او لحاجة كمراجعة حساب لان في ذلك خيرا
او عذرا ناجزا فلا يترك لمفسدة متوهمة وورد كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عامة ليله عن بني
اسرائيل وافضل الاعمال البدنية بعد الاسلام الصلوة
ففرضها افضل الفرائض ونفلها افضل النوافل للادلة
الكثيرة في ذلك وقيل الحج وقيل الطواف وقيل غير ذلك
وافضل احوال الصلوة الموقتة من حيث الوقت مع عدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)